

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد الإسلامي

الجمعة 3 نيسان 1977 12 ربيع ثاني 1397 هـ العدد 23/93 **VOL. 33-93 1.4.1977**

بيان رؤساء السلطات المحلية العربية
في تأييد جبهة السلام والمساواة اليهودية العربية

[illegible]

اضراب ومظاهرات تضامنية في جميع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .
عواصم البلدان العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية تحيي ذكرى الشهداء وتتضامن مع شعبنا .

القميانية (١٧٧٧) ، إلا ما جاء في
خطاب برجنيف هو « ميسانية
سوفيتية جديدة ذات اعملىة
كبرى » .
وقال القموي ردا على سؤال

وَأَتَمُّ بِخَيْرٍ





ماذا يفكر العسكريون الاسرائيليون؟

إذا سالت عن المظن في سياسة حكام اسرائيل فاني تجد عليه الجواب في قوانين المظن . لان القوة الفلسطينية لا تحتاج الى مظن . ولان القوة تحل محل المظن . وقد عودنا حكام اسرائيل على انهم لا يؤمنون بالبنطق القوة . ففي الاسابيع الاخيرة ظهرت نغمة حثية الحروب الخاسرة مع العرب ... الحرب القريبة ، الحرب المدمرة ... حرب المباداة ... الحرب قبل مؤتمر جنيف او بعد مؤتمر جنيف ... حرب في الصيف او في الخريف !! هذا ما يشغل بال العسكريين والقادة السياسيين في اسرائيل .

فجئت عنوان « وضع خطير جدا » كتب اهورن ميجد ومقال في « دافار » (٢٥-٢٠) عن احتمال نشوب هذه الحرب .

ونشرت « هارتس » (٢٥-٢٠) مقالاً بقلم محررها زيف شيف تحت عنوان « العرب يستعدون للحرب » . ونشرت « دافار » (٢٧-٢٠) تصريحاً للسيدة غولده مئير تحت عنوان : غولده تقول : « سنة ١٩٧٧ ليست سنة سلام » . ونشرت في مكان آخر تصريحات لقوى الكتائب موشه كرميل (معراج) : « امتحانات سياسية وعسكرية قاسية ستواجهها هذه السنة » .

هذا بعض ما تنشره الصحف . فقل ان تواصل مطالعة المقال عليك اولا الاستماع بقصر مهندى للاصابع قبل ان تواصل مطالعة ماذا يفكر به المسؤولون في هذه البلاد .

كتب زيف شيف في مقاله المذكور ، « في « هارتس » ، ان الجنرال اريك شارون ، الذي شمر رائحة الدخول في ١٩٧٧ ، يتنبأ بأنه من شأن العرب ان يبدأوا حرباً ضد اسرائيل في خريف هذا العام .

والحقيقة المقلقة ، التي يذكرها شيف في مقاله ، هي مقابلة اجراها مع جنرال امريكي لم يذكر اسمه . فيقول ان هذا الجنرال زار اسرائيل مؤخراً واجتمع الى العسكريين فيها . وكان انطباعه البارز هو ان هؤلاء العسكريين مقتنعون بان حرباً أخرى بين اسرائيل والعرب هي في حكم الحتم !

ومحرر « هارتس » العسكري ، الذي يؤمن هو ايضا باحتمال نشوب الحرب ويوافق اريك شارون على تقديره انه لا يختلف معه في تحديد موعد نشوب الحرب ، يقول ان التوقيت تحدده الظروف التي قد تتغير من يوم الى يوم .

وهناك جنرال اسرائيلي آخر ، هو اسرائيل تشل ، يرى امكانية نشوب الحرب في الفترة الواقعة بين الان و ١٩٧٩ . اذا لم تترجح اسرائيل عن مواقفها « المعروفة » عدد ٢٥٢) .

واذا كان محرر « هارتس » العسكري يعبر عن اتجاه العسكريين في اسرائيل فالواقع ، في تحليله للوضع القائم في المنطقة ، هو اقتناعه بحتمية الحرب واقتناعه بحق اسرائيل في ان تكون البائدة في توجيه الضربة الاولى اذا كان العرب يستعدون للحرب . وهو يقول ، مؤكداً ببساطة ، ان العرب يستعدون للحرب !

اما السيدة غولده مئير فتعلن رفضها لاية تسوية تقوم على انتساب اسرائيل من المناطق المحتلة بما فيها الجولان . كما تعلن رفضها للضمانات الدولية . وتستخلص من هذا الموقف النتيجة الصحيحة بان ١٩٧٧ هي ليست سنة سلام .

ويتساءل السيد موشه كرميل (معراج) بان اسرائيل ستواجه هذا العام امتحانين قاسيين وخيرين ، سياسيين وعسكريين معاً .

هناك ، طبعاً ، دواعي كيرة داخلية وخارجية تغري حكام اسرائيل بطعن عن طريق الحرب . ولكن الراي العام الاسرائيلي كله في حيرة من امره . فلا هو ولا حكام اسرائيل يعرفون بالضبط ماذا يريدون او كيف سيتهيئ امرهم ، حيث ان جيل اعتمادهم على الاخت الكبرى امريكا .

ويشغل اهورن ميجد « دافار » ، بسخرية ، بما هي اهداف اسرائيل من الحرب ؟ هل من هذه الاهداف : تحقيق حلم ارض اسرائيل الكبرى ، او مشروع الون ، او جعل حدود اسرائيل ، او جعل فلسطين جزءاً من الاردن ، او الحسم بين الحدود السياسية والحدود الدينية ، واين يجب ان تخط الحدود الامنية ؟ او هل الهدف هو مجرد عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ؟ او انه لا دولة فلسطينية بين البحر والصحراء ؟ او هل هو توسع الاعتراف بالخصية الفلسطينية ورفض الضمانات الدولية ان كانت من كارتز او من برجنف ؟

ماذا تريد اسرائيل ؟ هذا هو السؤال المحير للخبراء في شؤون السياسة الاسرائيلية .

اما من يمضي السياسة الاسرائيلية فيترك ، بدون غناء ، ان اسرائيل تريد هذا كله واكثر منه . ولكنها تعتمد التحويد والنفوذ حتى يبقى العالم في ظلام بالنسبة للمطامع الحقيقية للتوسيع في اسرائيل .

غير ان اهورن ميجد يكتب في « دافار » ان السادات يقول ، بصراحة ، انه على استعداد للسلام مع اسرائيل على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة . وهذا كلام صريح بلبه العالم واجمعه ويجب تفهمها في الراي العام العالمي والاساطة الدولية حتى حين يقول ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة او الحرب .

فيما نقول اسرائيل ؟ كاتب المقال نفسه لا يصل الى النتيجة نفسها . فاما التسوية التي يجب ان تقوم على اساس ماثلة وامسا الحرب .

ومن الاهمية بمكان قوله : « ما فعلنا لا نقول « نعم » بلنا « لا » » . فنحن نختار عن وعي طريق الحرب . نحن نسعى باعين مفتوحة نحو الحرب القلبية ، نختص شمار « مكره انا لا بطل » ، في الوقت الذي نترك فيه اننا نفقد تاييد العالم لنا وخصوصاً آخر اصداقنا . وفي نهاية الامر حتى لو انتصرنا ، نسوف نرغم على التنازل عما رفضنا التنازل عنه بدون الحرب ولكن هذه المرة تحت ظروف اقصى وامر علينا .

ويختم الكاتب مقاله بمسئلاً ، بسخرية : ماذا كانت هذه القيادة الحالية تعتزف بالكلية اندلاع الحرب قريباً ، او بعد مؤتمر جنيف ، فلماذا لا تمد العدة لذلك ؟ ولكن السؤال هو : هل صحيح ان عملية تنكيس صليبا خميس

بوعبيك جواب على رسالة طالب

تلقيت من الطالب « ن. ح. » ، مدرسة تراسباتة - الناصرة ، الصف الحادي عشر ، رسالة يناقشني فيها بعض ما جاء وما لم يجرى في اسبوعيات عدد ١٨ من « الاتحاد » تحت عنوان « الوطنية الاممية » . وملا رسالته بكلام جارح يخيل الي ان هدفه من وراءه هو مني من الرد عليه . ولكنني سناقشني ، فيما يلي ، الآراء والاشتمالات التي وردت في رسالته تقديره له على صراحته واهتمامه بتقضايا شعبه المصرية .

تناقشني ، اولا ، على ما جاء في مطلع تلك الاسبوعيات من قول : « ان ابدء شيئا عن هفاهينا ، نحن الشيوحيين ، هو فرز الناس على اساس ايم شيوحي و ايم غير شيوحي » . ويعلن ان الشيوحيين في هذه البلاد ، وخصوصاً ، بين صفوف شبيبة الحزب ، « يصرفون بمسك هذا اقول ويصنعون الناس الى قسمين : « رفيق وصديق . اما الرفيق فهو الذي يملك بطاقة واما الباقيون ، ومهما كان مدى اخلاصهم لشعبهم ولوطنهم فهم اعداء او بالملى الدارج « شين بيت » .

وجوابي على هذا الاتهام ينقسم الى قسمين : اولا - ان اي عضو في حزبنا او في شبيبتنا الشيوحية يصرف هذا الصرف يكون واحداً من اثنين : إما انه ساذج وإما انه معاد لنا . فان « الباقيين » هم الشعب بأسره (الذي نعتبر انفسنا مجرد طليعة له) . وان ميداننا الاساسي هو ان الشعب ساجد التاريخ فلا حياة لنا ولا وجود لنا بدون هذا الشعب . ولقد اثبتنا ذلك على طول تاريخنا النضالي الذي تميز دائماً بأنه لاصطفاه خاصة لنا سوى مصلحة الشعب .

وثانياً - هناك ، هناك ، حقاً ، عضو في الحزب (او في الشبيبة) وهناك صديق . كما انه يوجد ، بالطبع ، عدو . والعضو في الحزب هو ذلك الذي وصل به الوعي الطبقي الى درجة الانضمام بالنظيم الثوري بما في ذلك التضحية بالوقت (واوقت هو جزء من الحياة) للعمل التنظيمي الداخلي والشعب والتضحية بالمال (الاشتراكات للحزبية) وتوزيع مصف ونشرات الحزب . والعداوة الشيطانية لسياسة الحزب وتعمل الضريبة (دون تراجع) التي يوجهها العدو الى الحزب حتى أقصى غاية القبح كما كان مصر العديد من الشيوحيين في انهاء عقيدة من العالم القديم ولكنهم رفضوا ان يبدلوا ، ولو بالكلام ، سيادتهم بعبائهم : واننا بدلتنا ، وسوف نبدل دائماً ، أقصى الجهد حتى يصل الالف والاراف من انشاء شعبنا الى هذا

يتحدونك من جديد، عن الحرب

« تحرن يا قرعة مسن فين يوسك » - هذا التل الشعبي ينطق على حكام اسرائيل . نحن كاتسبت الصف والاذاعات تختصت عن إمكانية اجراء تفجير في الميثاق الوطني الفلسطيني ، بحيث يشمل الاعتراف الفصني بقيام دولة اسرائيل ، سارع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى الاعلان : « اننا لن نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى ولو اجرت المنظمة مثل هذا التفجير ! » ونحن رفضي في نظر حكام اسرائيل ، « مطعرة » لانها ترفض الاعتراف بدولة اسرائيل قبل ان تعترف دولة اسرائيل بها !

اما حكام اسرائيل فهم « معتلون » لانهم يرفضون الاعتراف بمنظمة التحرير

الفلسطينية حتى ولو اعترفت هذه المنظمة بدولة اسرائيل ! الفلسطينيون ، في نظر حكام اسرائيل ، « منطرون » لانهم يطالبون بالعودة الى ديارهم والاعتراف بحقوقهم الشروعة وبضمها لقائمة دولتهم المستقلة وذلك حسب قرارات الامم المتحدة وجلس الامم الدولي .

اما حكام اسرائيل فهم « معتلون » لانهم يفتكرون لقرارات الامم المتحدة وجلس الامم غرضون الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ويرفضون الاعتراف بالكيان الفلسطيني ويصرون على ان فلسطين كلها هي « الوطن التاريخي للشعب اليهودي » ! والحقيقة هي ان حكام اسرائيل يقبلون الحقائق اساساً على عقب . وهم ، في الواقع ، يعنون للحرب ولا يتشددون سوى العرب . وقد كتب اهورن ميجد ، في زاويته في دافار يوم الجمعة الماضي : ان حكام اسرائيل اختاروا الحرب بدلا من السلام . وان هذه الحرب ، في نظرهم ، وشيئة الوقوع ، ربما بعد مؤتمر جنيف وربما قبله الى

محاولات حل مشاكل المجاهر ! احنا سلاحنا !

ين هيرز توبس



المستوى من الوعي الطبقي حتى يلزموا بالنظيم الثوري . ثم يتخلل الغالب « ن. ح. » الى مناقشني على امور محدثاتنا . ومن ذلك قوله انه « في احد اعداد الاتحاد » قد اخطئ عند في احد الاقضية . ولاذكر ان ولكن اعتد ان النظم لذلك الاجتماع كان حزب العمل وكان بين الحاضرين ساسي بريتي وطوبيدانو وغيرهم ، ان كل من حضر هذا الاجتماع خاف ومن الاعوان .

ثم تبعتها لثنا ، « على الصعيد الدولي » ، فاتهم تصفون الرؤساء وزعماء الدول حسب تقريهم وانصياهم لاولموسكو . فالرئيس القذافي كان ، قبل ال ٧٣ ، من الرجعيين والاميراليين والاتوميين في العالم العربي . ولكن بعدما اصبح حمل لواء القومية العربية والوطنية . . .

لقد توسعت في نشر هذه الاتهامات (وما جاء في الرسالة اكثر بكثير) حتى نرى مدى التساير ، حتى ولو على بعض اناس ، الذي تركه الدعاية المسومة ضدنا . هذه الدعاية التي تهرب من الوقائع تهرب الاناعي من وهج النار .

فما نشرنا ولا يمكن ان ننشر من جميع الذين اشتبكوا او يشتبكون في اجتماع لحزب العمل ان « كل من حضر هذا الاجتماع خائن ومن الاعوان » ! حتى اعضاء حزب العمل انفسهم تعمل على افعالهم بصواب سياستنا . ومن المؤسف ان شايء في الصف الحادي عشر ، يعتمد على الدعاية ضدنا لا على مواقفنا الملتزمة والمحددة نفسها . واما اعتمادهم على بعض ما يذاع من راديو القاهرة فلنأنا نلوم عليها المسؤولين عن هذه الاذاعة قبل ان نلوم هذا الشاب البريء .

فحتى حين كان القذافي يرفع لواء محاربة الشيوحية ومعاداة الاتحاد السوفيتي كنا نؤكد على مواقفنا المصلدة للاميرالية وعلى ما حققه من إنجازات تاريخية وعلى راسها التخلص من النظام الملكي وتصفيته والقواعد العسكرية الاجنبية وتاميم نفط ليبيا . وان المساعدات ، التي قدمها الاتحاد السوفيتي ولا يزال يقدمها ليبيا ، هي اكبر دليل على ان « موسكو » ليست لها اوامر ولا طلب من زعماء الدول « الانصاع لاورام موسكو » . وبالطبع نحن لا نتفق مع الطالب « ن. ح. » في اعتبار القذافي « اكبر رجعي ولا تعتبر السادات لا « اكبر رجعي » . وسيسبب الفوضى حين يعلم اننا ، ايضا ، لا نعبره مثلاً لاتجاه معين في الحركة الوطنية العربية وتنقش على سياسته العربية وعلى نتائجها . وكثيراً ما امتدحتنا العديد من مواقفنا الاجابية .

وأخيراً بدافع « ن. ح. » في رسالته ، عن سياسة « الانفتاح » السدادية مردداً اقوال الداعمين المصريين عنها وهي « ان الشيوحيين هم الذين عكثوا ولفقوا هذه السياسة لدول العالم الثالث عندما انتقدوا على « الفيات » ومصانع المانيا ورؤوس اموال المانيا الغربية والشروطيات الامريكية » .

ان هذه المقارنة غير صحيحة بللغة . وذلك لان سياسة « الانفتاح » ، التي انتهجتها القيادة السدادية ،

حد انه تسال (ما دام هذا هو موقف حكام اسرائيل) : لماذا لا يرفض حكام اسرائيل انظمة الطوارئ في البلاد ؟ ولماذا ، مثلاً ، لا يحدون من استخدام النوقود ؟ لماذا لا يجمدون الاسعار والاقور ؟ ولماذا لا يسنون القوانين التي تحظر الاضراب حظرا تاما في أماكن العمل الحيوية ؟

ورثيت شيف ، العسكري لصحيفة « هارتس » ، كتب في يوم الجمعة الماضي ، يقول : ان كل الاسرائيليين ، الذين تحدث معهم ، مقتنعون بان حرباً أخرى بين اسرائيل والعرب واقعة لا محالة . وعلى هذا الاساس طالب حكام اسرائيل بان يكونوا البائين بشن هذه الحرب لان « البادى » بشن هذه الحرب وخاصة الذي يوجهه الضربة المفاجئة يحقق مكسباً هاماً جداً . « فالقاجاة في هذه الحرب ، في نظره ، تقرر كثيرا في تطورات الحرب . وهذه القاجاة هي واجب حكام اسرائيل الاخلاقي !

وهكذا نرى ان القضية بالنسبة لحكام اسرائيل هي متى يبدأون مثل هذه الحرب ويتاجون بها الدول العربية !

وأخيراً ، لم يبق سوى ستة اسابيع على انتخابات الكنيست القادمة . وكما هو واضح فسان جميع الاحزاب الصهيونية تتبارى فيما بينها ليس على تحقيق السلام وانما على تثبيت الاحتلال وسياسة الحرب والعدوان .

والسؤال : هل ستمر هذه الانتخابات بسلام ؟ ام ستكون دائماً للتعتيل في شن الحرب

المفاجئة على الدول العربية ؟ والجواب على هذا السؤال سنعرفه خلال الاسابيع القليلة القادمة .

الامم ان الانتخابات ليست ضماناً لعدم وقوع الحرب . والامم ان تكون شعوب المنطقة على يقظة

على عاشور

مشروطة بشروطها التي لا يمكن ان تكون الاخرى . وعلى راسي هذه الشروط وقف التباينات وتوسيع القطاع الرأسمالي الفردي في مصر ومؤخراً كتف القنابل السياسية للشيوعية في مصر .

الدولي « - امريكي » هو الذي فرض على الحكومة المصرية تلك الاجراءات التي اثارت مظاهرات ١٨ و ١٩ كانون الثاني في مصر وعلى راسها القضاء على الاساسيات الحكومية لتضييق اسباب المواد الغذائية الاساسية . هذا

بالاضافة الى الشروط السياسية التي املتتها الليبرالية الامريكية وتبليها على مصر ونتائجها أصبحت معروفة .

اما الاتحاد السوفيتي - الدولة الاشتراكية الكبرى منذ حوالي سنتين عاباً - فانها لا تستورد الراسيل الاجنبية ولا يمكن ان تستورد . انما تدعو الى تعزيز التبادل التجاري الدولي لغاية جميع الشعوب ولغاثة تعزيز السلام العالمي . لقد عقد الاتحاد السوفيتي ، مثلاً ، صفقة مع شركة « غيات » الايطالية لاتنتاج السيارات استوردت من الشركة ، بموجبها ، والخبرة ثم اخذ مصنع على نطها سيارات سوفييتية . يملكها الشعب السوفيتي ولا شأن للاجانب بتوزيعها .

وكل متبغ للحياة السياسية الدولية يذكر كسيد العمى الاتحاد السوفيتي ، في السنة الماضية ، انتفاضة التجارة مع الولايات المتحدة حين تجر الكونغرس الامريكي على اشتراط « اياحة الهجرة اليهودية » من الاتحاد السوفيتي . وفي هذه الايام بالضبط وجه الاتحاد السوفيتي الادارة الى انذار الى حكومة الولايات المتحدة كي توقف من سفارة التخليق في شؤون الاتحاد السوفيتي الداخلية بحجة « ان يسمى » الخلع عن حقوق الانسان » . فيما عني على هذا « الانسان » الذي يخافه جيمي كارتر للدفاع عنه !

ولا اريد ، في الختام ، ان ارد على ما ورد في رسالته « ن. ح. » . من ترديد الدس الذي وجهته السلطة الظلمة ضدنا بخصوص أحداث « يوم الاربع » . الخالد . فها يصيح النقاش ليس بيننا وبين طالب بل بين الصف الصفاي عشر بل بيننا وبين السلطة . وهراوات ورصاصات بوليسها وحرس حدودها . وشعبنا ، بل العالم كله ، خال كلبه في هذا الامر . فان الفتلة هم الفتلة . واما شعبنا فقد رفض التراجع عن حقته في وجه الرصاص . كانت هذه المؤامرة سلطوية خسيسة لقتل القتل ثم المشي في جنازته . اي لوضع اللوم على الشيوحيين . ولكن هذه المؤامرة انقلت على رؤوس منطبيها خارداً تلاحم الشعب كله مع ابتائسه الوطنيين المخلصين والمضحين والشجعان ، من شيوحيين وغير شيوحيين .

وارجوا ، في نهاية الجد ، الا يكون هذا هو نهاية الجد . فكتبوا اللينا وسوف نرد بكل الاحترام على ما تكون . واقتصر على طلب مدرسة تراسباتة او الصف الحادي عشر فيها . وعلى طالب بقية الدارس ان يزوروا او ان يدعونا الى زيارتهم حتى يجري توضيح الاسور بالتبادل ولكن بشرط واحد وهو اعتناء الحقائق والمواقف من اصحابها .

تغيير والاد الانفجار!

■ قبل اسبوعين صدرت توصيات لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ، فيما يتعلق بوضع التعليم العربي . لقد نشرتها « الاتحاد » كلبلة . ولا حاجة لاستعراضها الان . ولكن ما اريد تذكيره هو ان توصيات لجنة المعارف التابعة للكنيست تؤكد كل ما قلناه ونقول .

وتضع في قصص الاشهر كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة كذلك لتتغير جريدة « معارب » ، يوم الخميس ٢٤-٣-٧٧ ، تقريراً جديداً حول التعليم العربي يتضمن اعترافات صريحة وتضمن حقائق ومعطيات يجب ان يعرفها اكبر عدد ممكن من المواطنين اليهود والمرب .

تعتبر « معارب » انه بالاضافة الى التفتت العنيف في غرف التدريس في الوسط العربي ، فان هناك ٤٠٠٠ غرفة يجري التدريس فيها مع انها غير صالحة اخلاقاً كغرف تدريس « ولبقة « معارب » . « يدس الطلاب في مرائب الخشب والترك في طوبا ، قرب روض بينا . وحتى تكفي في تربة عرب الشيلي ترب جبل الطور ، فان الطلاب قد تعلموا تحت تبة الساء في الصف الماضي .

قد يمد مقته أحد « حواج » السلطة ويقول : الوضع الاقتصادي صعب . . . وينادي بالاجابة : هل يمكن السلطة ان تقبل بثل هذا الوضع للدارس اليهودية قبل . هل يقبل المواطنون اليهود ان يتعلم أطفالهم في زراعتهم لاسرائيلية كيد ؟

ولكن القضية المساوية ليست مسألة البساطة . فقد نشرته « معارب » ان ٦٠٠٠٠ شاب وشابا تد اهورن اسلمت في دور الملمين العربية في البلاد في السنة الماضية . وقد وثقت وزارة المعارف من هؤلاء الملمين الشباب ٢٧٠٠٠ مملها ومطلة فقط . والباقي الملمون احد « الدواج » . ربما ليست هناك وثائق شائعة في الوزارة . ولكن « معارب » نفسها تنصف هذا الزعم

الاصح : « رغم هذه المثلثات فقد عين في سنة ١٩٧٦ ، ١١٦ مملها ومطلة ، بعد انتهاء الصف الثاني عشر مباشرة ، بدون ان يعرفوا اين توجد دور الملمين » . ولا يخفى « معارب » ان الواسطة والمحسوبية - واستغفار المعارف يستقبل الاجيال الصاعدة العربية - هي الايور المسيطرة في توجه المعارف تجاه قضية التعليم . واذا اضفا الى كل هذا مستوى برامج التعليم وتطويعها للاستعمال الحصري الصهيوني ، اربكان ان التعليم في الناحية العربية يعاني معاناة رهيبة من الناحية التنكسية ومن الناحية التربوية . وهذا الوضع الذي لا يطاق ، ومن المحت ان يؤدي الى انفجارات اذا استمر .

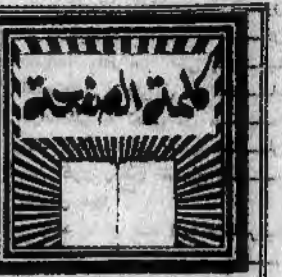
حد تمير « معارب » - هو الذي اثار الطلاب للنفوس واثار الامل واثار السلطات المحلية واثار الفشتين في القاجية العربية . فشكلوا لجنة ، من السادة شوقي حبيب وسعد مرصور وابراهيم عودة وحلم بخوري واهليون زبيدة ، للعمل من اجل انتفاع المعارف بالعمل على تغيير هذا الوضع الذي لا يطاق . فعلاً .

ليس صدفه انني استعرضت كل هذا نقلاً عن المحتمة « معارب » ، الذي اريد قوله هو ان واساطين يهودية واسعة ، في السلطة وخارج السلطة ، تتصرف بمساوية وضع التعليم العربي . وواجبنا - واجب كل شعبية طرية واسعة تجمع اكثر ما يمكن من الناس لرفض التفرير . واقتصر ان يبادر الخطلون لقائمة لجنة شعبية عامة لشن هذه النزع . الان ، قضية الانتخابات : نعم ، الان بدأت ! حتى نوسع فضائنا : قضائنا بتناز وتطورنا ومستقلنا ، على بساط البحث . معكنا لكل الاحزاب الصهيونية وعرائتها العربية التكالبة لمرسة اصواتنا .

سالم جبران

الاتحاد

للادب والثقافة والفنون



حركة فيها بركة

انضموا القراء ، في الآونة الأخيرة ، بالكتب من الملاحظات والانتقادات . وفني عن القول اننا نعتبر ذلك اهتماما مشكوراً . ذلك لاننا نعلم ان انتقاد أكثر من اهتمام بالادب . ويسرنا كثيرا ان يشترك القراء ليس في تحرير الصفحة فقط بل في توجيهها . فكل وجهة نظر نقدية ، وكل تعليق ، ومن للشعب . وهنالك التعديل والتغيير في الصفحة كل لحظة .

لكن لماذا جاء هو لا يقتضي القراء الذين في ابداء ملاحظاتهم بكتابة انتقاداتهم . ولنتفضلوا بتوجيه . فهذا يساعدنا على بحث الموضوع بمزيد من الموضوع . واذا كان الامر يتعلق باختلاف آراء حول موضوع معين ، وخصوصا في حالة عدم الموافقة على آراء نقدية ، فلا مانع من نشر ردود ومقالات نقدية ترى الموضوع من زاوية أخرى . فالقصة التي نؤمن بها هي جدلية (ديالكتيكية) .

اما اذا كانت الملاحظات تتعلق بأمور أخرى مثل تأخير نشر مواد أو الاعتقاد بان مزيدا من القضايا على عبء فترجوا الا يفضّل علنا النقد براهية كتابية حتى نرد عليه ونظمه على اعتبار اننا نعلمه بتقويم الاعوجاج ، اذا وجد ، ونشكره في كلا الحالتين . يود ان نقول كهؤلاء الاخوان ان الصفحة الأدبية تتلقى أيضا من الانتاج ، ومعلمه شمس ، ولا تستطيع ، لضيق المجال ، نشر كل ما يصلح للنشر بسرعة .

كلّكم نرجو ان يؤخذ في الحسبان ان لخصوري القصص اعتباراتهم العامة التي يضعونها نصب أعينهم حين تقرير الصفحة . وهي بالطبع ليست اعتبارات ضيقة ولا شخصية .

حنا ابراهيم

عساد هدير الجزرات يحطم الهدوء الذي ساد قبل قليل . سرعان ما تجتمع الشباب في حلقه واحدة ، وقد كانوا مجموعات متفرقة يستمعون أحداث الليلة القاصية .

كانت الجزرات تقترب عبر الشوارع الواسية الى ساحة القبة في محاولة ثانية . بعد ان فشلت الأولى في الصباح الباكر .

علا بريدون منا . والله ظلم . . . والعدو صريح . . . لهم بكلمة ما حصلوا به بالأمس . . .

أبرز الرصاص يبعث من بعيد الى كل اتجاه على ما يبدو . غارت أصوات الشباب ، بالروح بالدم نفدك يا جليل .

ما يروح كل واحد على دارة . صابرين تخبروا ما يحدث . صابرين . . .

لشيء أحمأ يا شيخ ؟ زمان تركنا ما صار هذا الشيء ولا حتى في دور الانجليز . غير على زمناكم يا رب استر من هيكل زمان .

ما واصل أبو محمود . وتحرك سعيد ورفيقه عثمان يستطلعان مكان الجزرات والرصاص ولم يلبثا طويلا حتى عادا الى الساحة تلو وجهيهما أمارات الدهشة والقلق .

وظهرت الجزرات تسير ببطء ملتصقة ببعضها كأنها عربات قطار تدب قريبا من محطة . ترجل جنودها وراحوا يطلقون النار على مخالفي أمر منع التجول الذي فرض منذ الصباح الباكر على القرية .

انظر . . . يطلقون النار على خديجة . قال سعيد . ابن . . . ٢٠٠٠ . . . تلك هي بيده . . . انها ترد عليهم بالحجارة .

خديجة البنت الضخول . خديجة بنت الجيران التي

تخاف ان يخرج من البيت مساء تصنع هذا . . . هكذا جرى .

ولم يستمر المشهد طويلا . وصل جنديان الى مكان خديجة . ضرباها بعنف ثم سحبها الى اقرب مجزرة .

حلاها وألقيا بها داخلها . ضربوها . . . أخذوها . . . والله عيب . . . إسمع . . . إسمع . . .

يا أهلي قربتنا الكرام . لقد تم الاتفاق مع القنصل الجنرال على وقف إطلاق النار .

النسار ومحبوب الجيش من القرية . . . شريطة ان نحافظ على الهدوء من جانبنا . من هذا . . . لا أعرف . وهل نحن الذين نكرنا صفر الهدوء ؟ لقد دخلوا . . .

إطلاق الرصاص مستمر . لهذا الشباب نكلوا يرددون

مهمرة على يوم الأرض

يقام : أمم بالبحر

على النار بالحجارة يتمنا الجزرات تواصل تقدمها . ذلك الرصاص على سطح دار أبو أحمد قد ضايقنا . محمد . . . أخو البنت . . . هل تستطيع ؟

هجوم أخذ حذرك كنشورك . اشتد الطلاق الرصاص فتسلل الشباب الى الوراء ليستشروا في الشوارع والرقائق التي تصب في الساحة . عندها ارتفعت صرخات الألم هنا وهناك .

جرح سعيد . محمود . عثمان . مصطفى . علي . وبشر . . . قفوا ما كنتم وأرفعوا أيديكم . صابح الجنود وسورا رشاشهم باتجاه الرجال الذين ظهروا فجأة .

نحن أعضاء المجلس المحلي انتقمنا مع الجنرال . . . لحظة حتى نتصل . وقف إطلاق النار وتحولت الجزرات تشق طريقها الى خارج القرية للاحقها نظرات الشباب القاضية الحادة وبعض الأصوات .

خديجة . . . نزلوا خديجة . تقدم رئيس المجلس من الضابط المسؤول . . . تحدث معه ثم التقى الى الوراء .

خديجة أخرى تروي للأرض بدماها الطاهرة . كانت صبيحة يوم الورد سمرام كون الأرض . أمرها احدى صبايا القرية المجاورة .

أما أنا فنحننا سمعت بالنا قلت بعد ان استعزفت معالم الصورة .

يا حويلا من خديجات الجبل .

يا شهر الخير . . . الدقة . . . الإشارة .

تمتلى الكاس : نندلق الكاسي من فوق حواكير بسلامي .

تمتلى الكاس : تمقلب الكاسي تنقلب الأرض على شفة السكن تسقط في التلم خديجة

ينزوع السدم يشمون السهل . . . أجل . . . الوديان

بعض السدم والشلم وراء الشلم .

بسا آذار يا شهر الحب الحار الموت الصلب يهوي في الساح رقيق للرب (أ)

ويوموت الحب يموت الله يموت الوعد بها عاينايح البترول

يا خري عبايات القلمان تموء على عبيات السفل

تترك السفل وا . . . سيف الله الملول . . .

تنقلب الكاس : تمقلب الكاسي ويعود الى الساحات الفاسي وتطل على زهور بسلامي الشمس

في الأول من نيسان تمتلى الأفق حكايا

أطفالا تحمأ أخضر وصبايا وحسايا

ويبرعم في الأرض الزهر للحب والزرايعون

يشمون الأرض بعطر الفاسي بدفق الكاس ولون الشمس والشلم وراء الشلم .

ابن الجبل

أخي

يا أخوتي . . . فلات كبري القربة والقلب مني فاقم شوقا ، ليا عاشق قلعة

لأول ، من فلاحه ، والجناب يطو غنما الوردي كناية

للمنارات . . . عابها فتى . . .

يا أخوتي . . . في هذا . . .

الجن مني . . . يعطي الأثر ، من فاصب من جولة

كأنه يدق . . . شافع ادعو كشم أخضر كاللوزة

والفلفل عني سحر . . . يمسح حفاة ، شلدا بالعودة . . .

سنيورتينا

لذكرى الحامين الذين اغتيلوا في إسبانيا القاضية

من جشاشة القلب مشتتات يا سنيورتينا ورايت الميلاد الأخير فيك

ومعني فيسلك لبيب واسمك في كل نواحي الوجود تشيد سنيورتينا . . . إسبانيا الجمهورية

يا سوداء الاهداب ويا لباب المزة ورخيصة صوتك في أطراف القيل يهتف بأمال الجمهورية

وتفلس الشمس في إسبانيا صانع على الكناكوتور سنيورتينا يا نعم الجنات

برغي وزيند بالظلمة والتمرد والعريضة بخفان إسبانيا يا وطن

التاسيوتاريا وكازلاس ويكاسو ولوركا : يا طول الجمهورية تفرح بالظلمة

يا سنيورتينا . . . ضوء الزهرة لم يخب ودم الجمهورية موكب .

ترجمة : ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

ع . ع .

سعيد جبر عساقلة - الفار

جفوز في أعمالنا الأرض (التي في ندوة شعبية في المناس)

أبوي الأرض يعني بأبوي

أبوي تنمو الوردة كي تصنع سلة

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

سعيد جبر عساقلة - الفار

جفوز في أعمالنا الأرض (التي في ندوة شعبية في المناس)

أبوي الأرض يعني بأبوي

أبوي تنمو الوردة كي تصنع سلة

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

سعيد جبر عساقلة - الفار

جفوز في أعمالنا الأرض (التي في ندوة شعبية في المناس)

أبوي الأرض يعني بأبوي

أبوي تنمو الوردة كي تصنع سلة

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

سعيد جبر عساقلة - الفار

جفوز في أعمالنا الأرض (التي في ندوة شعبية في المناس)

أبوي الأرض يعني بأبوي

أبوي تنمو الوردة كي تصنع سلة

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

سعيد جبر عساقلة - الفار

جفوز في أعمالنا الأرض (التي في ندوة شعبية في المناس)

أبوي الأرض يعني بأبوي

أبوي تنمو الوردة كي تصنع سلة

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

سعيد جبر عساقلة - الفار

جفوز في أعمالنا الأرض (التي في ندوة شعبية في المناس)

أبوي الأرض يعني بأبوي

أبوي تنمو الوردة كي تصنع سلة

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

سعيد جبر عساقلة - الفار

جفوز في أعمالنا الأرض (التي في ندوة شعبية في المناس)

أبوي الأرض يعني بأبوي

أبوي تنمو الوردة كي تصنع سلة

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

أبوي الفلفل يعني

0708
 40
 0797
HAIFA
 P.P.

ورد
 صحف ومجلات
 في مطبخنا الجديد
 شارع النبي ٢٢ - حيفا

0708
 40
 0797
HAIFA
 P.P.

ورد
 صحف ومجلات
 في مطبخنا الجديد
 شارع النبي ٢٢ - حيفا